



ي

بن كوكو في قوروتما صوبه قوبوب جودرتما

الحمد لله الرحمن الرحيم





۱۵
و ق





بی

بن کوئی قور و تمام صوبہ قویوب جو در تمام

الحمد لله العالی



في معرفة السنين في معرفة السنين

في معرفة السنين



١٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي طوى العالم الاكبر في الجرم الاكبر
وجعل الفلك الاثير مندج في الهيكل الصغير
الاكبر. واخترع الوجود وفصل وقسم
وقدر. وجعل الدهور والاقوات محسوبة بالدقائق
والدرجات. فالدقائق دائرة بالدرج. والدرج
بالساعات والشاعات بالايام والايام بالشهور
والشهور بالسنين. وصورة وجعل دائرة الكون
مربوط قطرها بالفلك الكبير الاطلس انوارا **ما بعد**

فهذه ملحمة البيان في معرفة السنين والدهور
والازمان في الاشخاص العلوية ثم الحركات
التماوية. واحداث الامور في الكون
والصلاح والفساد في كيفية النظر الى اسباب
الدنيا وتعسف الملوك بعضها على بعض وانتقا
دولهم وما يكون من امورهم **قال** حدثنا
ابو معشر البصري القناري عن محمد بن موسى
الخوارزمي **انه قال** ان معاوية مر بصنعاء اليمن
فاعلموه ان رجلا قدم عليهم ومعه جوهر كثيرا
فامر باحضاره فلما مثل بيده **قال** له من اين
لك هذا الجواهر يا اخا العرب **قال** يا امير المؤمنين
وقعت على مدينة مبنية بالذهب والفضة
وبها اشجار مورقة وثمار مونقة وانهار دافقة
واطيان ناطقة فتعجبت من ذلك ولم اقدر على اخذ
شي منها الا ما كان في ارض المدينة مفروشا

من هذا فاخذت منه خفتين لاغير وكان
عمرو بن العاص جالسا في مجلس معاوية فقال له
يا عمرو من ياتينا بخبر هذه المدينة فقال عمرو
بن العاص ما لنا من ياتينا بخبرها الا كعب الاحبار
فقال معاوية يا عمرو وجهه في طلبه وعجل على
به ثم امر الاعرابي بالجلوس فجلس ومثل كعب
بين يديه فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له
اتدري ما وجهنا اليك بسببه قال الله ورسوله
اعلم قال معاوية انه لامر عظيم قال كعب وما ذلك
الامر العظيم يا امير المؤمنين فقال اهل بلغك
يا ابا اسحاق ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب
والفضة قال نعم يا امير المؤمنين ما قرأت القرآن
في قوله عز وجل الْمُتَّكِفِينَ فَعَلَّ رَبُّكَ بِعِزِّ
اِزْمِ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ثم حدثه
كعب بحديث المدينة كما حدثه الاعرابي

ثم شرح له خبرها وانه لن يدخلها احد من بني ادم
غير رجلين احدهما اعرابي في زمانك هذا والاخر
المهدي فلما سمع معاوية بذكر المهدي استوى
جالسا وقال يا ابا اسحاق اخبرني في اي زمان يكون
ومن نسل مني يكون وفي اي قوم يخرج وفي
اي شهر يكون ظهوره وفي اي سنة قال فاطرق
كعب طويلا ثم رفع راسه وقال يا امير المؤمنين
لقد كلفتني امر عظيم او خطبا جسيما فقال
معاوية انا اردنا نسمع ذلك من حكتك قال كعب
اما قولك في اي يوم يخرج ففي يوم الجمعة بين الصفا
والمرورة واما قولك من نسل مني يكون فمن نسل
هاشم من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال معاوية فمن لك هذا قال نظرت
وقرأته في الصحف وهو كذا جاء به التوراة لان
لما احرق نخت النصريت المقدس رأي فيه من اسرار

الباري عز وجل ما تحارفه العقول وما يحدث
من الحوادث التي تحدث في الدنيا فاول ما فيها التوحيد
عز وجل والايان به وحركت هذا الفلك ودور
وعلم حركات ونجومه واموره وكيف خلق الله
عز وجل سبع سموات وجعل في سماء منها فلك
فالفلك الاول في سماء الدنيا له من الايام اثنتين
وله من النيران القمر وله من المعادن الفضة
ويسمى الزبرقان وخلق تحته خلقا يسمى مواعم القمر
وهم خلق هذه الدنيا وخلق الله في هذا الفلك
الحركات والظلمة والنبات ومن الناس الوزراء
والفلك الثاني في السماء الثانية له من الايام
الاربعة ومن الكواكب عطارد ومن المعادن
النبيق وخلق الله فيه اللوح والقلم ومن الناس
ارباب الافلام وكل ذي عرفات ويسمى الكواكب
خصف واسكن فيه خلقا مختلفا صورهم

عاصيهم يعبد العطار وطايعهم يعبد الله والفلك
الثالث في السماء الثالثة له من الايام الجمعة ومن
الكواكب الزهرة ومن المعادن النحاس
الاحمر ومن الناس المرد والنساء وخلق فيه الجن
والشفقة والرحمة واسكن في ارض الفلك الثالث
قوم صورهم كالبقرة عاصيهم يعبد الزهرة وطايعهم
يعبد الله ويسمى في الكواكب ناهيد الفلك
الرابع في السماء الرابعة وله من الايام الاحد ومن
النيران الشمس ومن المعادن الذهب ومن الناس
الملوك والخلفاء وخلق الله فيه الضياء والنور والعرش
والكرسي واسكن في ارض السماء الرابع قوم
يشبهون النعام مؤمنهم يعبد الله وعاصيهم
يعبد الشمس ويسمى كوكبه عراله والفلك
الخامس في السماء الخامسة وله من الايام الثلاثة
ومن الكواكب المريخ ومن المعادن الحديد ومن

الجند والامراء وخلق الله فيه النار والصواعق
والزواجر واسكن في الارض الفلك الخامس
خلق على صور الخيل وكوكبه يسمى بهرام
والفلك السادس في السماء السادسة له من
الايام الخميس ومن الكواكب المشتري ومن
المعازن القردير ومن الناس القضاة والعلماء
وخلق الله فيه الفرج والاستبشار واسكن
في الارض السماء السادسة خلقا على شبه الفم
طابعهم يعبد الله وعاصيهم يعبد المشتري واسم
كوكبه هرمن والفلك السابع في السماء السابعة
له من الايام السبت ومن الكواكب زحل ومن
المعازن رصاص ومن الناس ارباب الزراعة
والاراضي وخلق الله فيه الراحة والدعاء واسكن
في الارض الفلك السابع خلقا يشبه السباع طابعهم
يعبد الله وعاصيهم يعبد الزحل وكل هؤلاء

اخبرهم الله

اخبرهم الله لا يهتم انهم من صلبه جميعهم وانهم
قرون بعضهم يتبع بعض وامم مختلفة وانه ليس مختلفه
في الدنيا احدا ما القرن اول فهو ادم وشيث وادريس
والقرن الثاني نوح وهود والقرن الثالث لوط و
ابراهيم واسحاق ويعقوب وفي القرن الرابع يوسف
وبني اسرائيل وفي القرن الخامس موسى وداود
وسليمان وفي القرن السادس اسكندر وعيسى
وفي اخره محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان يا امير المؤمنين
اخبر الله عز وجل ادم بما جرى ونخرج في امة محمد
عليه افضل الصلاة والسلام في الف السابع في
سائر الممالك من خير وشر فلما نظر ادم عليه السلام
ما نزل اليه من ربه وسمع ما يجري لنوح عليه
السلام من امر الطوفان وان الدنيا تفرق جميعا كتب
كتب هذا الكلام على الواح من طين وجعلها
في مغار بارض اليمن وسأل الله ان يحفظها فبقت

في السنة يوم عاشور تفتح وتغلق باقي السنة فلما
بعث دانيال عليه السلام في بني اسرائيل كان
مولعا بالعلوم فسمع بهذا المغار فقصدها ومعه
جماعة من قومه واصحب معه اوراق فوقع بها فلما
فيها حتى فرغ النهار فطلع هو ومن معه من قومه
وقد كتب جميع ما فيها من امر الالواح وادخله
عند فلما مات صارت عند اهله حتى جاء يثرب
وزر البع الاك فبشره عن هذه الامور حتى وقع
بها واخبر الملك الذي كان في خدمته وكان الاخر
مولعا بهذا العلم فعمل ملحمة له وعمل يثرب له ملحمة
لكن يثرب اوضح فيها امورا فاخبر بما يجري
في ملك مصر من خير ومن شر لانه نظر في الملك والملك
فلم يجد اثبت من مصر ولا من قاعد ملكها وهو يقيم
الي اخر الدنيا فنظم هذه القصيدة وسماها السلك
الزاهر في علم الاوائل والاواخر ثم اقامت عنده حتى

مات وكان قبره في يثرب مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم قال فلما سمع معاوية من كعب ^{خيار} الا
هذا الكلام قال له وهل تعرف قبره يا كعب قال
نعم فعندها قام معاوية هو ومن معه وهم بعض جماعة
وسايرهم الى مكان فقال كعب احفروا هنا على
بركة الله تعالى فحفروا وجدوا قبر ابيه صندوق
من حديد فيه رجل ميت وعند رأسه سلة تشبه
العلبة وهي من حديد فيها اوراق من جملتهم هذه
القصيدة فاخرجوها الى معاوية ففجع منها ومن صنع
الله تعالى ولم تزل عنده حتى مات وتولتها بنى امية اهله
من بعد وتولتها بنى ايوب فكانت عندهم
حتى ملك صلاح الدين بمصر فكانت عنده حتى ملك
بنو العباس فاخذت من خزانة الخاضع لما نهبت
وسايرها رجل الى المغرب ثم خفيت فلا زالت حتى
وقع بها امير من امراء الصعيد يسمى داود بن عمر

فرايتها مع ابن عم له يستي ابراهيم فقلتها منه وهي
هذه القصيدة العجيبه الغريبه الذي ليس مثلها ابدا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **ثقتي وعليه نستعين**
سلام من الرحمن رب البريه على امة قامت وصامت وصلت
اُخبركم اذ الاله حماكم بجاه رسول الله خير البريه
وخصكم بالشرع والدين والنقا والهمكم القران خير الذخير في
واعطاكم من رزقا وعمر أجلا يعيشون في الدنيا الى خير موطن
ونقد احكام واجري بفعله امورا اليها كل القلوب تفتي
وقص له العرش هذا لادم وبيته قولا وفعلا مشبتي
واخبرني اني خلقتك فاستمع كلامي وكن طوعا ونقورا حتى
خلقتك يا ادم بيدى حقيقة ومنك خلقت الالخلق بقدرتي
واسكتك الفردوس مني تكريا كلا واشربا من رزقا مقيما بنبعتي
واخبرني اني خلقت والناس كلهم سينا ودهرا امة بعد امة
وسطر في الالواح الى حامل من الطين خلقتا في اعظم حكمته

يقيمون في الدنيا سينا وعصرا ومن بعد هذا يحشر والقيامة
احاسبهم عما يكونون يفعلوا وادخلهم شطرين نار وجنة
فها قد خلقت الكل ثم امرتهم بان يسجدوا في حضرة في فرد سجدة
فام الذي يسجد فذلك مؤمن ومن لم يكن يسجد ففي النار
ولكنهم شطرين هذا النار هنا حقيقا وهذا سائر الجنى
وسطرت هذا الامر في سفر ادم وبيته قولا وفعلا مشبتي
وبيته من قبل ان اخلق القرى ولا كان من ارض ولا من ماء
ففي الخلق ما موروني الخلق امورا وفيهم مملوك ومالك سطوتي
وارسلت فيهم انبياء واعزة بكتب تدل الناس وافرعتي
وارسلت فيهم من اولي الغم خمسة فاولهم نوح يقوم بدعوتي
وثانيه ابراهيم ياتي وبعده يقوم ابن عمران باقوى شيعتي
وزابعهم عيسى ابن مريم يافتي وخاتمهم خيرا لانام وخيرتي
لكل نبي امة ومملوكهم فجنسهم معدودة قبل ختمتي
فالفارس **الف** ثم للروم **قافها** وللقبلي **فاء** مع رموزنا شارقي
واما مملوك الفرس **نون** وبعدها تكون مملوك الغرب **ما** مشبتي

فهذا ملوك الارض شرقا ومغربا وحكمهم عدلا وجورا ونقمتي
ويعثوا على ابناءهم في زمانهم ومنهم من مات منهم بدعوتي
وايامهم ما ثم فيها شرعية الي ان يقوم الحق في ارض مكنتي
في نشر لواء السلم في كل موضع ويعلنا منار الشرع في كل جهتي
يقيم بها دهرًا قصيرا وبعد ما يسير رسول الله نحو المدينة
ويبقى بها حتى يموت بارضاها عليه صلاة الله ثم التحية
فهذا كتابي شاهد عن يميني باني فيه راغبا أي مرغبتني
واشهد اني قبل موتي مسلما على ملّة الاسلام اعظم ملّت
وما قلت هذا القول حتى تعلموا باني قد عاينت كل وخبتي
وطالعت في كتب التفاسير وكيفيت مرز الانبياء بفطنتي
واوضحت مرزا كان في سفر آدم ورفقته كي يعلمون اشارتي
بان رسول الله يبعث فيهم وياقي له وحى باقوا شرعتي
له عصبة ما مثلها قط عصبة يفاوزون في باقوى غرمتي
يعيش بهم دهرًا واخر عمره الي اثني وستين يموت بطبيبة
فتضطرب الاكوان من بعد موته ويحرق عليهم حرة بعد حرقتي

ومن

ومن بعده شيخ يقوم مقامه خليفته اكرم به من خليفة
ومن بعد فاروق قام خلفا وناصر دين الله اعظم سطوتي
ومن بعد عثمان مقتول واما ابوالسطين باقي براتي
ومن بعدهم **ما** يقوم ولم يقم سوى مدّة فافهم مرز اشارتي
فها تيك خمس قبل بعث نبيا ومن بعد خمس وهن الخلافتي
ومن بعدهم يستخلف الارض عصى ليمون مرز دن الجميع اميتي
يقيمون فيها الف شهر وبعد يكون زوال الملك منهم بفتنتي
وياقي عليهم من خراسان عسكرا فيضنوا جميع الكل في فردو قعته
ومن بعدهم تستورث الارض دولته يسموا بنى عباس من خير دولته
فهم اخر القرن الذي هو اول من الهجرة الفراء النبوي
يكون غلا في الشام ثم بمصرها وزلزلة في كل ارض وبلدة
وفي اوسط القرن الذي هو ثانيا من الشرق تاتي فتنة بعد فتنة
وتضطرب الاحوال في كل ارضها ولكن الله الخلق رب الولاية
وفيه فناياي على الخلق كلها بما شاء في الاكوان من كل جهتي
وفي اول القرن الذي هو ثالث تزلزل كل الارض من كل وقعتي

وفي اول القرن الذي هو رابع
وفي نصفه يأتي غلا وبعده
وينحسف بارض في خراسان كلها
وفي اول القرن الذي هو رابع
تكون عليهم حيلة من اميرهم
يعم على جميع البلاد هلا و
فتخرن لهم ارض العراق وغيرها
كذلك تقيم الارض ستين ورتد
يقوم من الاكراد قوم بشامها
فيلقون في الدنيا امور اعجابيا
فتضطرب الاكوان شرقا ومغربا
فتقل اراضي مصر في كل موضع
وليس لهم جنس يكون مؤصلا
فيجري لهم فيها امور اعجابيا
لابنوا الكراد يفنوا جميعهم
تعم على ارض العراقين نكبتى
يكون ولباء زايد في الخليفة
وتهلك فيه الخلق من عظم قعته
تعم على ارض العراقين نكبتى
فتاتي اهلها جميعا بحالتي
ويقتل سلطانين في فرد ساعة
ويخلد امير الملك منهم بحسبي
بلا حكمكم سلطان فافهم اشارتي
فتحكم ارض الشام في قرن خستى
ويجري عليهم شدة بعد شدة في
بزلزلة في كل وقت وساعة عت
وتملكها قوما من الغرب بغيتي
ولكنهم يسمون بالفاطيتي
ويخرب ارض الشام من شرقه
وياتي نبي ايوب في ست مائتي

وفي اول القرن الذي هو سادس
فتملك نبي ايوب مصر او نيتشي
فتنشر بساط العدل شرقا ومغربا
ومن بعدهم يحكم من التركة دولة
فتستملك الاتراك مصر وغيرها
فاما هم في الثلاثين واحدا
فتستملك الاتراك في قرن سابع
وتغلا اراضي الروم والقوم جمعهم
واما اراضي مصر والشام يافتي
وينحسف في ارض الشام موضع
وفي اول القرن الثماني اذا اتى
تنزل اراضي مصر شرقا ومغربا
وفي ثلثه ياتي ولباء ونصفه
وفي اخر القرن الثماني حقيقة
يستحي بحرف التاء والميم بعد
يسير وابنوا ايوب مصر سبعة
لهم دولة اكرم بها خير دولت
وتروا بها تلك السنين الغلتي
وفيهم ترى يحكم نبي حركيتي
ويحكمكم مصر اول الستمائة
ومن بعدهم ياتون الحركيتي
ويجري لهم والروم اعظم فتنة
وتاتي عليهم شدة بعد شدة
يكون بها موت وسيل نكبتى
ويهلك خلق الله من كل جهتي
فيضطرب الاكوان اعظم طرب
وياتي غلام بعد شرقه وتنته
تكون على الاتراك اعظم وقعتي
تروا حرجي قد جاء من شرقه
به عجب بين الخلايق حقرت

وفيه فراغ الملك من جنس كهم
 واوهم باء وواو وقاضهم
 محمد الملك الناصر الذي
 ومن بعد يا توك في قرن ناسع
 وفي ثلثه موت تدل على الوي
 ولولا رسول فيهم لرايتهم
 فيا مدرك ذاك الزمان فانه
 تراهم يخونوا بعضهم في حالهم
 رجالهم قد التها بنسائهم
 فلم تلق فيهم من يرد امانته
 فتلقى النساء يستخوينهم
 ولكنهم ما دام فيهم نبينهم
 فظلمهم حكام شرقا ومغربا
 ويجري على الاتراك في قرن ناسع
 وعاش قرن الختم يأتي حقيقة

وتختلف الاتراك في مصر كلها
 فاول سلطان في القرن هالك
 وفي قتله تلقى مويرا عجايبا
 فتضطرب الاحوال في مصر كلها
 يقيمون حربا بينهم في ديارهم
 ويجري على مصر هوما وشدة
 اذا ما خلا من عاشر القرن ستة
 واما بلاد الروم يخربا رضم
 يشور عليهم خارجي من بلادهم
 واما بلاد الشرق تغلاوشاها
 واما اراضي مصر يا ما توابها
 فتضطرب الاحوال في مصر كلها
 ولكنها تغلاو بعد غلايتها
 فاما الذي في الشام يقوى على الد
 فان خرج السلطان فهو الذي

وفي الشام ما تصفوا ولا قلته
 وقتلته قبل التجوز ثلثا
 ويملكها الخاله او قسراية
 وتقطع جميع الطرق من كل
 قفني جميع الخلق من عظم فتنة
 وجور وظلما ثم بؤسا ونقسي
 يخاف على كل البلاد القري
 من الشر ما تصفوا ولا قلته
 ولا خير في تلك السنين الخلق
 ويمضي غلاها قاصدا نحو ملق
 من الشر والاهوال في كل بقعة
 وتمضي لارض الشام اعظم صعبة
 تكون على سلطان مصر مصيبي
 يكونون في مصر بغير اقامتي
 بسيف عدو لا بسيف شريعة

وياخذها شخصاً يكون مع الله
 ويكون بارض الشام فافهم اشارتي
 ويملكها لکنه بعد ملكه
 يموت بيت الله في ارض غربي
 ومن بعدها ياتي لها خير حاكم
 يقيم بها دهر اطويلا بغبطة
 ويملكها من بعد هذا ثلاثة
 فياخذ هذا ملك هذا بقوتي
 ومن بعدها ياتيك شخص مشتت
 عن الاهل والاوطان فافهم اشارتي
 وبعد فقد ياتي من الغرب حاكم
 وليس له حكم ولا وزير حيت
 يقول انا المهدي فلم يهتدي به
 شيوخ من الاشياخ ولا ابن سنا^{عت}
 فتاتي من ارض الشام عساكر
 فيرجع نحو الغرب من عظم خفنة
 يقيم اراضيهم بلا حكم حاكم
 فيرجع امر الناس نحو الخلافة
 وفي ثلثي القرن العشور حقيقة
 يكون بها فصل وموت^{نكبة}
 فيهلك ثلث الناس بل قبل^{نصفهم}
 ويبقى الاراضي مثل الارض الخلتية
 وبعد ذلك التخراب جهاها وشامها
 ويأتيك كلب الروم في عظم صحته
 ويسمى عريف الديك بل قبل ابتر
 فيهلك تلك التنير الخفي
 فياتي له شخصاً من الشرق قاصداً
 يستي بحرف **العين** فافهم اشارتي
 فيقتلوا الاثنين في الشام ثم
 وينفصلوا كلاً يروح يملك^ت

فانك

فاما الذي **بالعين** يغدو لموصل
 وابن يمضي قاصداً نحو مكتي
 فيهلك قبل الغزو في ارض طيب
 ويأتي لنا من بعد خير^ل
 يقول انا المهدي فللمحق اهتدوا
 جميع الوري شرقاً وغرباً وقبله
 فيشر باط العدل في كل ارضها
 وينظر في ارض الحجاز ومكتي
 ويرجع نحو الشام في خير عسكر
 ويقتل كلب الروم اشيم قلتي
 ويقتله شخصاً يقال بوجهه
 مشوهة في ارض بالطبرية
 ويرجع لارض الروم يفتح ارضها
 وتغنم جميع الارض اقوي غنمتي
 وعند رجوع الناس يلقون صيحة
 يقول انا الدجال في شر عصبي
 يقيم على شرق البلاد وغربها
 وتهرب جميع الناس من عظم^{خفنة}
 يقول انا رب العباد وقدرتي
 تقيم جميع الميت حق الدعوتي
 كفرنجي فيما يقول واعندي
 فلا رب الا الله رب البرية
 فينزل عيسى جامع الشام جهة
 فتظرو جمع البلاد البعيدة
 فتاتي جميع الخلق طوعاً وباه
 فيمضي بهم نحو العين بحرقه
 فيقتله في ارضه وبعد
 يقول اقلوا ما معه من تبعته
 ويرجع عيسى بعد هذا جميعه
 ويحكم بين الناس في خبره ولكه

يقيم منار الشرح والدين والتقى
 وينتشر الاسلام من بعد خفيتي
 فياتي من الجيتان كلبا يزوم ان
 يكون خراب البيت منه بقوت
 ويهدمها لكنه بعد هدمها
 يموت وحق الله انهم موتى
 ويبينونها من بعد هدمها
 ويفرح جميع الناس اعظم فرحتي
 ومن بعد ذانا في امور عجايبا
 تشيب له الاطفال من عظم لقي
 ومن بعد ذانا تطلع من الغرب
 وتفضل بعد الشمس ابواب توبة
 ومن بعد ذانا في علي الناس قد
 ويأجوج مع مأجوج قوما عتيق
 ومن بعد هذا يظهر الله اياته
 يصح جميع الخلق قولا بصحة
 ومن بعد ذانا في علي الناس صحة
 تموت جميع الناس في قدر لمحمة

فغلا الارض من جميع اناسها

وهذا فعال الله رب البرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبارك من انشا من الطين آدم
 وركب فيه الروح والدم من جها
 ومن بعد ذانا الحمد لله وحده
 على كل حال يفيض في ويحكما

وافضل

وافضل صلاة الله خصة نبيه
 ابوالقاسم المبعوث من نسل هاشما
 فاض عن الكرام جده التي
 اباد العداء في يوم بدر وارغما
 فقام لنا ساداتنا وجدودنا
 وهم موالينا المسكين الضروغما
 لبوت الوغى خاموا عن الدين بالتقا
 وكل ردي ذللا ومقوما
 فمن شاء ليسمعي ويصغي بمسعى
 الى نحو ما القى اليه وفيها
 فاني بحمد الله اظهر عجائبا
 يصيب ولا خطأ وهن لاحما
 واشرح لكم من جفري مواعظا
 اثناء بها جبريل من خالق السما
 اراولدي بكر مقام بارضه
 وفي ذلك سلاله فحكما
 وبوم الخميس الصبح نامن عشره
 نسير نجب وبقا المقدما
 فمر كان منكم صاحب موافقي
 يسير ولا تذكر طولا من الحما
 نسير الى الوادي الذي فيه منزلا
 الا فاهبطوا مصر اليكم ناسا انما
 انحنأ مطايانا على بطنيلها
 ولننا بها ماء زلالا واكوما
 تزلنا بها والطالع الثور ثابنا
 وكان لنا معدود فرعا مقدما
 وكبونا بالثرب بحمد الله
 وطالع سما البرجين بالقول بحما
 وهم طوعنا سناتنا بامرها
 على حكم تقدير الاله من السما

سبدي باصلاح البلاد واهلها ونعدل بلاجور ونصير بلاعما
نشيد بناء القصر والقاهرة ^{التي} جمعنا بها جمع الملوك القشاعا
يقيم بها بناءنا ونوهوا ^{علي} ^{التي} بالقسطاس العدل
تمانون عامًا ثم سبعين ^{هنا} ومن بعدها خمس وعام تيمنا
ومنا وفيها يظهر حاكم الذي له معجزات الرسل والغيت حكا
يكون له السبع الدراري خاضع يحركها طوقا وعنها ينجمها
وتضحى كنوز الارض طوع يمينه يواصل بها من شاء ^{اعزها} من شاء
ويعلم ان الملك حاز زواله قلبس لبس الحزن اسودا فحسنا
وبعد كوبر الخيل رسونا يكون انا بك جالك ادها
ويحجر جميع الارض من فوط خزنه مصابا على ما حل فينا مقيما
بيت خزن القلب والطرف سامر الى الله يشكونا يجزئ ويعلنا
ونخبركم عن حادث بعد حادث اذا حل ايوب تكريت قاضيا
فلك اشارة التي قد سمعنا
وبالصالح الذرك اصلح ملكهم فان تقتلوه يا بني قتلتما
اذ يوحياض الموت منكم تقدما فان حياض الموت تدبوا اليكما

وقد تموا شاو لاهام جيوشكم فيلس عدو الجيوش تقدما
قوالله ثم الله شاو رغشكم وشوم عليكم سوء ما قد فعلتما
يجيس عليكم كل باد وحاظر ويضطرخ الكفار كل عليكم
وفي خمس مائة بعد هجرة جدكم وسبعون عامًا مع ثمان تقدما
تورون جيوش الناس تفرو دياركم كسبع الصغالي الضارياني عليكم
اذا ما سمعتم شركه زعيمهم يصيح هناك الحجم ثم يقوموا
ولكنه يرجع الى ارض خائبا بكف خربن باكت الارض نادما
فعدوا سنين بعد ذلك خمسة بلاشك امر الله ينقد فيكما
فمعضد بالله مالك عاصنه فلا تبغيا بالنفس الملك وهدما
اذا ابصرت عين الانام لبوسف على القصر استوى فيه تحكما
هنا لك يسقى الستم من فص خاتم على جنو مئا عليه تمجما
وقد ظن انه نال قصده من القوم بالري الذي كان ابروا
وما علم المفروانه صيدهم وطعن سيوف مرهقات ضما صما
وفي اللوق القوه سرعا مجندا يترغ خديده على التوب والدا
وبملك صلاح الذي يوسف ديارهم ومصر وما بجوى الصعدين منهنما

وفي الساحل الشامى مبارك بعث
 وجوش الاهادي والحمام بمقدما
 وينزل بعكا يوسف الملك الذي
 نفعه الفريزان شر ومانما
 ويفتحها بالسيف قهرا وقوة
 ويملك اموال الصليب ونفما
 ويفتح غرة ثم عتليت بعدها
 ويملك ارضوف وصيدا يهدما
 ويهروت يفتحها وقد دل جيشها
 وبرغاش حصن القوم فيها محكا
 وينزل على البيت المقدس جيشه
 فتوح ابن خطاب في الكفر مانما
 وقد خمدت نار الصليب وانرف
 شمس على الاسلام تجري وانجما
 وفي تل حنين ترا القوم خشنا
 يحمر عز القوم ذبا محكا
 يقيم بها من بعد عشر ثلاثه
 يجاهد عن الله فها ويزعما
 وتقبض في خضر جلق روضه
 فيالك ركننا في الشام تهدما
 ويملك للشهباء غاري وبعد
 محمديكها تمام التمانما
 ويملكها يوسف ويملك شامكم
 ويملك ابوبكر البلاد بمكره
 ويعلو اعلى جمع الملوك الاحاجا
 وتد عن ملوك الارض خوف الباسه
 وتحمل خراج الارض خوفا محتما
 وينزل بالسجاء يقطع كرمها
 واشجارها الباسقات يقيما

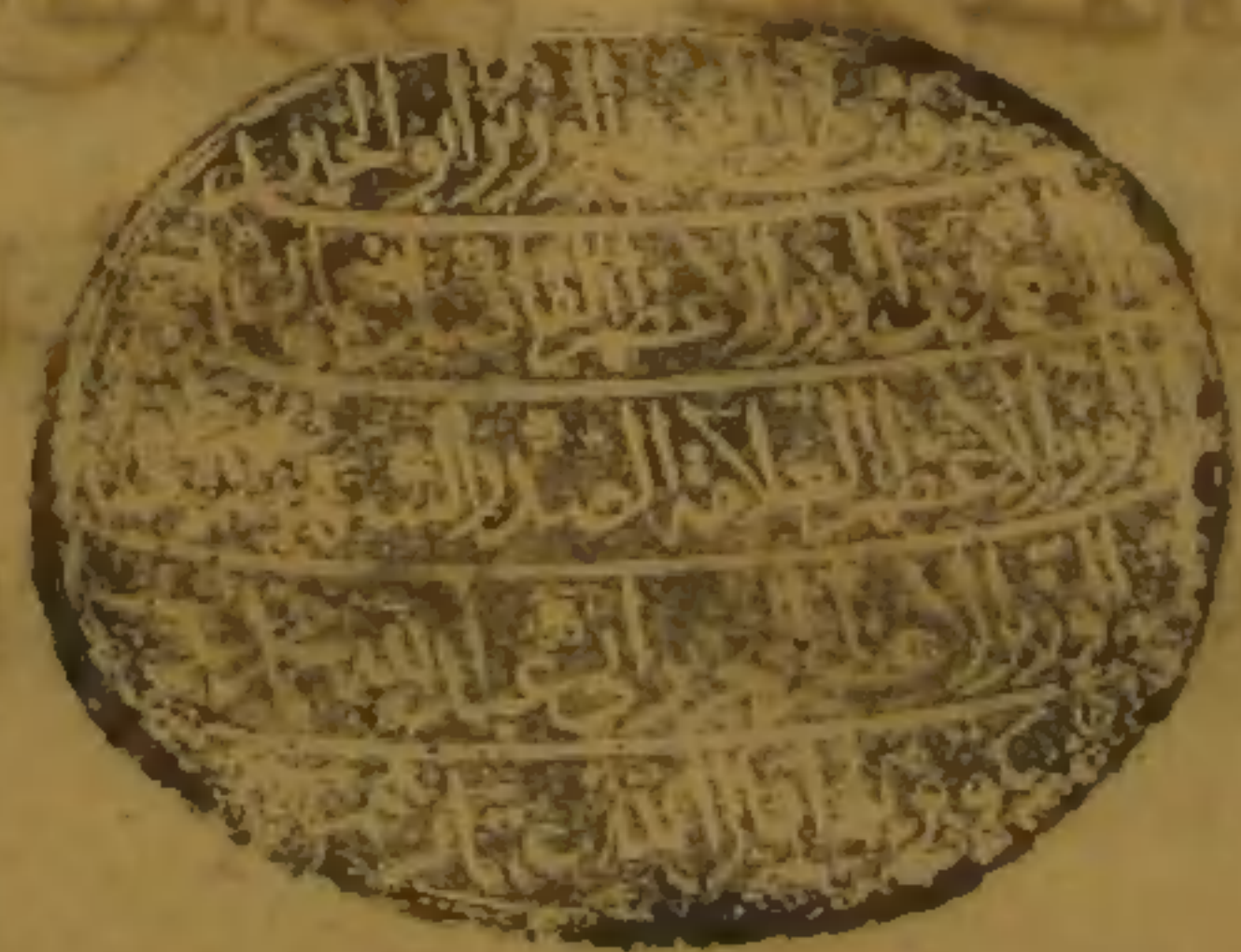
ويرجع الى الشام المبارك جيشه
 وقد ردت الافرنج للشام هجما
 فيا ولج دمياط ويأج اهلها
 من الجوع والحصر الطويل عليها
 ويفتحها الافرنج قهرا وقوتا
 تسبي دار بها والسمال بغما
 يكون مقام القوم فيها مائة
 واربعة ساعات يحكم فيها
 ويأتي الارض البيروموت ببردة
 سيف بن غسان صرعي حشما
 يصلو عليهم ناصر الدين صوله
 يتكسر رايات الصليب وخطما
 وتضحي ملوك الروم تحت لوائه
 تلوح صفات الخوف والذل منها
 وعيسى بجوز الشام وهو مؤيد
 ويسقي هناك الستم مكر او طعما
 ويملك موسى الشام وسيكن جلق
 ويملك بعلبك ومجلوز يحكما
 يقيم بها سبع كواصل ملكه
 ويسقي الخوازمي على الزور علقما
 وفي قصره اضحى طريقا تنوشه
 سهام المنايا والحمام المقدما
 ويملك اسل البلاد على اشده
 ويفد الحصار والامر مبرما
 يمثل بالتودان اعظم مثله
 يسيل دماهم والمدامع سحما
 ويهلك عبد الملك ايضا على اثره
 وتنهب اموال اقنوها وانعما
 ويملك علي ابن الاسل وبعد
 يكون كثير الوهم خائف منها

ويملكها الملك المظفر بعد
 ويملك أجناداً وأمرًا كثيرة
 ويعدل فيها ثم ياتي أهلها
 ويرتاح قلب الناس في بدو ملكه
 ويكثر جيش الكفر في يوم جمعة
 ويتركهم في القاطع وحوشها
 ويدخل إلى الشام المباركة جيشه
 ويقتل من وادي القصير ^{سيف} با
 ويملكها من بعد الملك الذي
 ويعدل عدلاً ما رى الناس له
 ويظهر ملكاً ظاهراً بعد خفية
 ويملك من مصر الصعيدين عتوة
 ويعلو على جمع الملوك بهمة
 وعلا فحاج الأرض شرقاً وغرباً
 فلا وون يملكها ويملك حصنها
 ويحصره حصراً عظيماً فاعلموا
 بأمر الله خالق الأرض والسما
 وقد كان قدما كل من جاد ^{يحكم}
 ولكنه من بعد ذلك أكيداً
 بضرب سيف مرهقات صلماً
 تحوم عليهم كاسرات حوامها
 ويملك إسلاماً وجيشاً غزيراً
 إذا وثقوه بعد ذلك باسمها
 أقام منار الدين حقاً وتمناً
 وقدما أخاه كان فيها محكاً
 وبلاؤها من بعد ظلم تكرماً
 وتدعى جميع الترك والعرب ^{معهما}
 يطاهم بها ضوء النبي المكرماً
 بعد العدل الكسري وأعظما
 فذلك له أخ فأصغ وافهما

وفي عام خمس ثم خمسين منها
 تكون أمور ثم فادات واسمها
 تكون أمور ثم حرب وصعقة
 ويملكها من بعد خير عادل
 ويبروت قد اصبحت مقام سيفه
 بمثل ويصحي فخرها متبتما
 محمد يملك مصركم وبلادكم
 وفي عصره يأتي من الشر عصابة
 اعاجم يقدمها من الخيل الدما
 ويكثر جيوش الفرس من أرض ^{سبج}
 وقد ساط الخطى فيهم وحكماً
 ويلقى جيوش الترك في أرض ^{سفر}
 وقد قطع الهندي تلك المعاصم
 وينغم مولا وخيلاً كثيرة
 ويأخذ أسلاباً ومالا ومنغماً
 وكم وقعة ما بين يافاء وغزة
 فينب لها رأس الرضيع ويعظا
 يقيم منار الترك في أرض مصر
 فيانعم راي الرعية تمشاً
 فياوج عكاً ثم صوروا أهلها
 وماذا يلاقوا من تكاليفها
 وقل النبي أفاق الصغار عبونهم
 سيظهر القسط طليث عمرها
 يجعل نوار الملك ثم يودهم
 موارد سوء يترك الحق عظماً
 هناك يقوم الفاطمي ابن أحمد
 على الملك يستولي وفيه يحكم

ويفتح بلاد الشرق والغرب كلها
 ويقسم اموال البلاد وجمعها
 ويأسر زماز الخيل باهلها
 ويذل حماة سوف تخرب بورها
 ومن فتنة الدجال عذابونا
 اذا ما بلى القلب منهم قوهنا
 ويفتح يا جوجا وما جوح سدنا
 وتطلع شمس الاق في الغرب بكرة
 وينزل عيسى شرف جلق صاحبنا
 هناك يقبل الغيث والغيب الكلا
 ونفتح اسرافيل في الصور نفخة
 بصير بها الموتى على الارض حثما

ونسئل رب العرش عفوا ورحمة
 باحسانه جودا علينا نكرتنا





۱۵
دق